

اثر الاستراتيجية التكاملية في دافعية التعلم ودقة اداء مهارتي المناولة والتصويب بكرة القدم للطلاب

م. رامي عبد الامير

م. علياء حسين عبيد

م. د. حكمت عبد الستار

ملخص البحث باللغة العربية

التدريس هي العملية التي تهدف إلى زرع القيم التعليمية والتربوية في نفوس المتعلمين على المدى القريب، وترسيخها فيهم على المدى البعيد، ويتم فيها نقل الخبرات والمعارف من شخص إلى آخر وباستخدام أساليب مختلفة ومتعددة، وتكمن طرق التدريس في تقديم مجموعة من الفعاليات والخطوات الهادفة التي يقوم المعلم من خلالها بإيصال الهدف المرجو إلى الطالب، أو من خلال قيام المعلم بمجموعة من الخطوات المتسلسلة والمتراكبة من أجل إيصال الهدف إليهم. كما ان التطورات السريعة في العصر الحديث فرضت علينا مطلباً حيوياً في عملية التعلم والتعليم الا وهي استراتيجيات التدريس ومدى اهميتها والحاجة لها ودورها الايجابي في المخرجات التعليمية وذلك من خلال اختيار المدرس واستعمال الوسائل التعليمية الملائمة للوصول الى الهدف ، كما لاحظ الباحثون أن هذه الدروس تقدم للطلاب جميعاً بالطريقة ذاتها وفي الوقت نفسه بأسلوب غالباً ما يكون محدداً ومكرراً وفي المواقف التعليمية كلها، من دون مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم ومن ثم خلق اجواء من الملل وضعف الرغبة التي تدفعهم الى التعلم وبالتالي هناك جهد مبذول اكبر يقابله ضياع وقت اكثر في التعلم والتفريط بالجهد معاً، لذا هدف البحث الحالي الى استخدام الاستراتيجية التكاملية في تطوير دقة اداء مهارتي المناولة والتصويب بكرة القدم بالاضافة الى اعداد مقياس لدافعية تعلم للتعرف من خلاله على مدى تأثير هذه لاستراتيجية (التكاملية) في زيادة دافعية التعلم وتطوير لدقة اداء هذه المهارات، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي وبلغت عينة البحث (40) طالباً من طلاب المرحلة الاولى بكلية التربية الرياضية في جامعة ذي قار، وتم تقسيم العينة على مجموعتين وبواقع (20) طالباً لكل مجموعة، اذ تدرس المجموعة التجريبية بالاستراتيجية التكاملية والمجموعة الضابطة وفق الاستراتيجية المتبعة من قبل، وبعد تطبيق المنهج تم إجراء الاختبارات البعدية واستعمال الوسائل الاحصائية الملائمة من اجل الوصول الى النتائج وتحليلها ومناقشتها لمعرفة افضل هذه الاستراتيجيات تأثيراً في زيادة دافعية لدقة اداء المهارتين وتحليلها ومناقشتها على وفق اهداف البحث. وقد توصل الباحثون الى مجموعة من الاستنتاجات منها : ان استخدام الاستراتيجية اثر بشكل مباشر وكبير في اداء الطلاب الامر الذي ادى الى زيادة دافعية تعلم الطلاب المهارتين بشكل جيد. وقد اوصى الباحثون بضرورة اعتماد الاستراتيجية التكاملية في درس الكرة القدم بكليات التربية الرياضية لما لها من تأثير ايجابي في تطوير وتعلم المهارات الاساسية.

Impact of integrated strategy in the motivation of learning and the accuracy of performance handling skills and correcting football students

**Hikmat Abdul Sattar Ph.D. Lecturer Alia Hussein Obaid Lecturer
Rami Abdel Amir Lecturer**

Abstract

Teaching is the process that aims to instill educational values in the short term and to establish them in the long term, in which the transfer of experiences and knowledge from one person to another and using different methods and different methods of teaching and provide a range of activities, steps aimed at the teacher through delivery of goal to the student, or through the teacher a series of steps sequential and interrelated in order to reach the goal to them. Also rapid developments in the modern era imposed on us a vital requirement in the process of learning and education, And the importance of their role and their positive role in the educational outputs through the selection of the teacher and the use of appropriate educational means to reach the goal, the researchers noted that these lessons are presented to all students in the same way and at the same time in a manner often specific and repeated in all educational situations, without taking into account the individual differences between students and their tendencies and attitudes and desires and thus create an atmosphere of boredom and weakness of wish that drives them to learn and therefore there is a greater effort, offset by the loss of more time in learning and wasting effort together, so the goal of the current research to use researchers experimental method and the sample of the research (40) students. Students of the first stage in the Faculty of Physical Education at the University of Dhi Qar. The sample was divided into two groups with 20 students per group. The experimental group is studying the integrated strategy and the congruent group according to the strategy followed. And to use the appropriate statistical means in order to arrive at the results, analyze them and discuss them in order to know the best of these strategies in order to increase the motivation to accurately perform the skills and analyze them and discuss them according to the research objectives. The researchers found a number of conclusions, including: The use of the strategy has a direct impact on the performance of students, which led to increased motivation to learn the skills of students well. The researchers recommended the adoption of an integrated strategy in study of football schools of physical education because their positive impact in development and learning of basic skills.

1-التعريف بالبحث

1-1مقدمة البحث وأهميته

تتكون عملية التدريس من ثلاثة عناصر هي (المدرس ، الطالب ، المنهج) ، فالمدرس مثلاً لا يمكن أن يقوم بعملية التدريس من دون الطالب والمنهج بدوره لا يمكن أن يعرض من دون المدرس الذي يقوم بتدريسه وكل من المدرس والمنهج لا دور لهما من دون طالب يتعلم ذلك كله ضمن بيئة تعليمية ملائمة وامكانيات متاحة . لذا فإن التطورات السريعة في العصر الحديث فرضت علينا متطلباً حيوياً في عملية التعلم والتعليم الا وهي استراتيجيات التدريس ومدى اهميتها والحاجة لها ودورها الايجابي في المخرجات التعليمية وذلك من خلال اختيار المدرس واستعمال الوسائل التعليمية الملائمة للوصول الى الهدف الذي يصبو إليه من هذه العملية وان يكون مستعداً دائماً لمواجهة المواقف التدريسية الطارئة لان كل خطوة يقوم بها المدرس داخل الصف او كل حركة يجب أن تكون مدروسة دراسة كاملة بعيدة عن الارتجالية والعشوائية . وهناك العديد من الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن للمدرس اختيار الامثل منها والذي يراه ملائماً للطلبة ويتلاءم معهم كي يسير العملية التعليمية ويسهل وصول المعلومات الى ذهن المتعلم بأقصر الطرق وابسطها وباقصر زمن واقل جهد، علماً أنّ هذا الاختيار يجب إن يبنى على اسس علمية حتى نتمكن من تحقيق الاهداف الموضوعية، كما ان الدافعية التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه، أمر بالغ الاهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم فالدافعية شرط اساسي يتوقف عليه تحقيق الاهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة سواء في تحصيل المعلومات والمعارف أو تكوين الاتجاهات والقيم لذا لفت نظر المدرسين الى مدى تأثير الاستراتيجية التكاملية في زيادة دافعية التعلم ودقة اداء مهارتي المناولة والتصويب بكرة القدم للطلاب .

1-2مشكلة البحث

لقد سعى الكثير من القائمين بالعملية التعليمية الى تحسين عملية التدريس والانتقال بها الى مرحلة جديدة فيها شيء من التفاعل الايجابي بين المدرس والطالب حيث اصبح الان الطالب يمثل المحور الذي تدور عليه عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات التي تملى عليه من لدن المدرس ومن خلال ملاحظة الباحثون لدروس مادة كرة القدم وجد أنّ هناك الكثير من الطلاب ليس لديهم دقة عند اداء مهارتي التصويب والمناولة ، كما لاحظ أنّ هذه الدروس تقدم للطلاب جميعاً بالطريقة ذاتها وفي الوقت نفسه بأسلوب غالباً ما يكون محدداً ومكرراً وفي المواقف التعليمية كلها، من دون مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم ومن ثم خلق اجواء من الملل وضعف الرغبة التي تدفعهم الى التعلم لذلك اتجه الباحثون الى القيام بدراسة تجريبية مستخدماً فيها الاستراتيجية التكاملية لمعرفة مدى تأثيرها في زيادة دافعية التعلم و دقة اداء مهارتي المناولة والتصويب بكرة القدم للطلاب .

1-3 اهدف البحث

- 1- اعداد مقياس دافعية التعلم للطلاب المرحلة الاولى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ذي قار في درس كرة القدم.
- 2- التعرف على اثر الاستراتيجية التكاملية في زيادة دافعية التعلم ودقة اداء مهارتي المناولة والتصويب بكرة القدم للطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ذي قار.

1-4 فرض البحث

1- هناك تأثير ايجابي للاستراتيجية التكاملية في زيادة دافعية التعلم ودقة اداء مهارتي المناولة والتصويب بكرة القدم للطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ذي قار للعام الدراسي (2015-2016).

1-5-2 المجال الزمني : من تاريخ 2016/2/1 ولغاية 2016/5/10 .

1-5-3 المجال المكاني : ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ذي قار .

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

1-2 الدراسات النظرية :

1-1-2 إستراتيجية التدريس :

يرى (هدلستون واتوين) بأن الاستراتيجية هي " خط متصل يمثل احد طرفيه المعلم والآخر الطالب ، وتقع استراتيجيات التدريس على هذا الخط المتصل تبعاً للقرب او البعد عن الطرفين "(1)، وتعرف استراتيجية التدريس بأنها " المنحنى والخطوة والاجراءات والمناورات (التكتيكات) والطرق والاساليب التي يتبعها المعلم للوصول الى مخرجات او نواتج تعلم محدودة منها ما هو عقلي او اجتماعي او نفسي حركي او مجرد الحصول على معلومات "(2).

1-1-1-2 الاستراتيجية التكاملية

تؤكد الإستراتيجية التكاملية للمعلومات المجزئة على الاعتماد الايجابي المتبادل بين افراد المجموعة، اذ تتضمن هذه الاستراتيجية دمج عناصر التعليم في المواضيع المختلفة على افتراض أن مكونات المعرفة التراكمية مترابطة وليست منفصلة . ومن فوائد هذه الاستراتيجية انها تساعد على ايجاد علاقات ترابط بين الموضوعات المختلفة وتبادل المعرفة والخبرة الايجابي بين افراد المجموعة وتشجيع المسؤولية الفردية وتوجه المهارات الاجتماعية للعمل بفعالية ضمن المجموعة، وتتألف كل مجموعة رئيسية من (5-6) طلاب كل (طالب) مسؤول عن تعلم جزء من الموضوع الدراسي، اذ يتم تقسيمه من لدن المدرس على اجزاء وبحسب عدد الطلبة ويعطى كل طالب جزء من الموضوع الدراسي، ويلتقي الطلبة الذين يحصلون على الجزء نفسه من بقية المجموعات الرئيسية، مشكلين بذلك مجموعات فرعية جديدة يطلق عليها (مجموعات الخبراء)، وبعد أن يتعلم الطلاب الجزء المكلفين به من الموضوع الدراسي يعودوا الى مجموعاتهم الأصلية (Home team) لنقل خبراتهم الى افراد تلك المجموعات ليتم تعلم الموضوع الدراسي بشكل كامل.

(1)Huddestou .p. and Nwin , L (1997) teaching and learning in further EducationRutledy .

(2) هدى الناشف : الاستراتيجية التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص 151 .

ويتفق كل من (Wedman 1996)⁽¹⁾ و (الحيلة 2002)⁽²⁾ و (القليلي 2004)⁽³⁾ على ان هناك عدد من الخطوات التي يتم بواسطتها التعلم على وفق الاستراتيجية التكاملية للمعلومات المجزئة وكما يلي:

- 1- اختيار وحدة تعليمية من كتاب او أي مصدر للمعرفة وتقسيمها على عدة مواضيع اساسية .
- 2- تشكيل مجموعات تعاونية مكونة من (5-6) أفراد للمجموعة الواحدة تكون متباينة في التحصيل.
- 3- يبدأ طلاب مجموعات الخبراء بالتمرين والتكرار للجزء المكلفين به وإتقانه بشكل جيد .
- 4- بعد الانتهاء من تطبيق المهمة او الجزء من قبل مجموعة الخبراء ، يعود الطلاب الخبراء الى مجموعاتهم حيث يقومون بتدريس المعلومات المتعلقة بمواضيعهم للطلاب الاخرين في المجموعات الرئيسية.
- 5- بعد الانتهاء من التدريس يخضع الطلاب للاختبار (التقييم) .
- 6- تعيين جزء من المادة التعليمية لكل عضو من اعضاء المجموعة وعدّه هؤلاء خبراء في المواضيع الخاصة بهم.

2-1-2 دافعية التعلم

الدافعية هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم و بدونها لا يحدث التعلم"¹.

2-1-2-1 استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم²

1. . إثارة فضول المتعلمين وحب الاستطلاع لدى المتعلمين، ويتحقق هذا من خلال تعدد النشاطات كلفت الانتباه إلى التناقض بين المعلومات أو طرح الأسئلة المثيرة للتفكير، أو تشكيكهم بما لديهم أصلاً من معلومات.
2. توظيف إنجاز الفرد على اعتباره مصدراً للدافعية فإنجاز الفرد وإتقانه لعمله يشكل دافعاً داخلياً يدفعه للاستمرار في النشاط التعليمي.
3. توظيف القدرة على اعتبارها مصدراً للدافعية
4. توظيف الحاجة لتحقيق الذات كمصدر للدافعية.
5. استخدام أسلوب الحوافز المادية مع المتعلمين.
6. بناء علاقة جيدة ما بين المعلم والمتعلمين

—wedman , Jufym ., et al . the effect of jigsawteams on preserriset teachers Knowledge readiug and concerns abuit group learing in reading methods course Reading uprovenent . vol 33 . no . 2 . pull 23 , 1996 .

(2) محمد محمود الحيلة : مهارات التدريب الصفي ، ط 1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2002 ، ص 195 .
(3) عودة سليمان القليلي : اثر استخدام طرائق التدريس المعاصرة (التعلم التعاوني ، الاستقصاء) في تحصيل طلبية المرحلة الاساسية العليا واتجاهاتهم نحو التعلم في مادة التربية الاسلامية ، اطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، 2004

¹ أبو طالب محمد سعيد و د. رشاش أنيس عبد الخالق ، عوامل التربية الجسمية والنفسية والاجتماعية دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ص 38

² إبراهيم العقيل ، الشامل في تدريب المعلمين . قضايا سلوكية . دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع . ص 39

7. العمل على ربط المعلومة الجديدة بمعلومات وتعليمات سابقة

8- ربط التعلم الجديد بحياة المتعلم.

9- استخدام طرائق و أساليب ووسائل تعليمية مشوقة

2-1-3 مهارة المناولة بكرة القدم

"وهي من أكثر المهارات أهمية في لعبة كرة القدم نظراً لأنها أكثر استخداماً طوال زمن المباراة . والفريق الذي يحصل على التفوق أو الإنجاز من خلال تمكن لاعبيه بإجادتهم للمناولة بجميع أنواعها وبدقة في أثناء المنافسات ، وإجادتهم للمناولة من مختلف المناطق في الملعب ، وقد حددت الأنواع الرئيسة لمهارة المناولة بكرة القدم بما يأتي⁽¹⁾ :

- ❖ الركل بوجه القدم .
- ❖ الركل بداخل القدم .
- ❖ الركل بخارج القدم .
- ❖ الركل بمقدمة القدم .
- ❖ الركل الطائر .
- ❖ الركل بكعب القدم .

2-1-4 التصويب بكرة القدم

التصويب هو ختام العمليات الهجومية بعد اختراق دفاعات الخصم بأسلوب تكتيكي وبجهود مجموعة الفريق الواحد لكنه ينتهي بهجوم فردي هو إصابة الهدف من قبل لاعب ذات مواصفات عالية . ، وتتم عملية التصويب بوجود شروط منها الدقة والقوة والسرعة اللحظة التي يتم فيها تنفيذ المهارة إذ أن الأداء الجيد للتصويب يتصف بالقوة والسرعة والدقة لأنهما يعدان عنصريين مطلوبين في التصويب² وإن عملية التصويب تؤدي من حالات عديدة في المباراة اضافة الى حالات الثابتة و جميع هذه الحالات لا تتم الا باستعمال القدمين او الراس. لذا رأى الباحثون ان يوضحو اهمية التصويب حسب التقسيم الاتي و الذي يهم بحثنا :-

1- التصويب بالقدمين.

2- التصويب بالرأس

3-1 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث .

3-2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة ذي قار والبالغ عددهم (70) اما عينة البحث فبلغ عددهم (40) طالب تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة وواقع (20) طالب لكل مجموعة . اذ بلغت النسبة المئوية لعينه البحث (57.14 %) .

¹ - حسن عبد الجواد ؛ كرة القدم ، المبادئ الأساسية . ط2 : (بيروت ، دار العلم للملايين ، 1967) ص40 .

2 مفتي إبراهيم ؛ الأعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم . ط2 : (الإسكندرية ، دار الكتب الجامعية ، 1992) ص68 .

3-3 الأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث :

- مصادر ومراجع عربية وأجنبية .
- مقياس دافعية التعلم .
- الاختبارات - كرات قدم - صافره - حاسبة يدوية

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 إجراءات اعداد مقياس دافعية التعلم

وهو مقياس (إحسان محمد علي ،ياسر احمد إبراهيم) الذي يقيس دافعية التعلم في السباحة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ويحتوي المقياس على (36)فقرة ،اجرى الباحثون الاسس العلمية عليه كي يصبح ملائما لمادة كرة القدم¹

3-4-1-1 الاسس العلمية للمقياس

صدق مقياس دافعية التعلم نحو مادة كرة القدم

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية وكان اتفاق جميع اراء الخبراء والمختصين في استخدام هذا المقياس لتحقيق اهداف البحث .

ثبات المقياس

تم استخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار وطبق على (10) طلاب ثم اعيد الاختبار على نفس المجموعه بعد 25يوم وكان معامل الثبات (0.87) وهو معامل ارتباط معنوي.

3-4-2 تحديد اختبارات مهارتي المناولة والتصويب بكرة القدم (2)

3-4-2-1 اختبار مهارة المناولة بكرة القدم

الهدف من الاختبار : قياس دقة المناولة

الأدوات المستخدمة :

□ كرات قدم . . هدف صغير أبعاده (100 × 75)سم

طريقة الأداء :

يقف المختبر ومعه الكرة على بعد (10م) من الهدف وعند سماع الإشارة يقوم المختبر بمناولة الكرة وهي ثابتة باتجاه الهدف .

طريقة التسجيل : يعطى لكل مختبر (5) محاولات حيث يتم إعطاء درجتان للمحاولة الناجحة ودرجة واحدة للمحاولة التي تمس العارضة وصفر للمحاولة الفاشلة .

ملاحظة :

قام الباحثون بتغير ابعاد الهدف من (300×200)سم إلى (75×100)سم .

قام الباحثون بزيادة مسافة خط البداية إلى الهدف من (7م) إلى (10م) .

¹إحسان محمد علي ،ياسر احمد إبراهيم :برنامج إرشادي لتنمية دافع التعلم وأثره في تعلم مهارة 50م سباحة حرة لطلاب كلية

التربية الرياضية جامعة واسط، 2016

2رعد حسين حمزة ؛ أثر استخدام وسيلة المناطق المحددة في تنمية المهارات الأساسية بكرة القدم : (رسالة ماجستير ، كلية

التربية الرياضية - جامعة بغداد ، 1999) ص 37-38

قام الباحثون بتغيير طريقة المناولة من الثبات بدلاً من تمريرها في الهواء وكما موجود في المصدر المقترح منه هذا الاختبار .

3-4-2 اختبار مهارة التصويب بكرة القدم

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب نحو الهدف
الأدوات المستخدمة :

كرات قدم عدد 6 شريط لتعين منطقة التصويب للاختبار هدف كرة قدم قانوني . ملعب كرة قدم .
طريقة الأداء :

توضع (6) كرات قدم في اماكن مختلفة داخل منطقة الجزاء حيث يقوم اللاعب بالتصويب في المناطق المؤشرة في الاختبار وحسب أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الواحد بعد الآخر على ان يتم أداء الاختبار من وضع الركض .

يبدأ الاختبار من الكرة رقم (1) وينتهي في الكرة رقم (6) .

لا تعد المحاولة صحيحة في حالة عدم اضافة أي هدف من الأهداف الثلاثة من كل جهة بالإضافة إلى الهدف الوسط .

طريقة التسجيل :

تحتسب عدد الاصابات التي تدخل أو تمس جوانب الأهداف الأربعة المحددة في كل جهة والوسط من الهدف بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات الستة كالآتي :

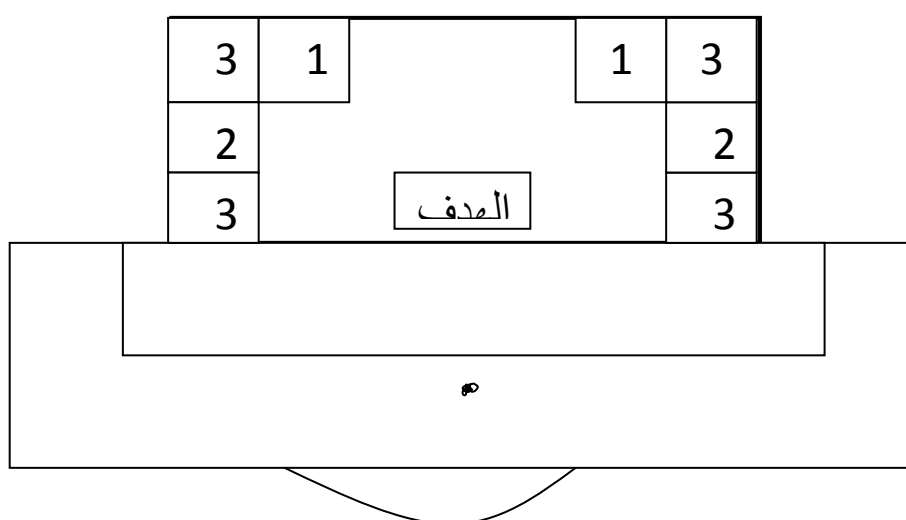
3 درجات عند التصويب في المجال رقم (3) .

2 درجتان عند التصويب في المجال رقم (2) .

1 درجة عند التصويب في المجال رقم (1) .

صفر في بقية مجالات الهدف الأخرى .

يعطى للمختبر محاولة واحدة .



3-4-3 الاختبارات القبليّة (التكافؤ) :

لمعرفة مدى تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المبحوثة (المهارات قيد البحث ودافعية التعلم) للطلاب، قام الباحثون بإجراء الاختبار القبلي للمهارات قيد البحث وفي يوم 2016/2/27 في ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار، وفي يوم 2016/2/29 قام الباحثون بإجراء الاختبار القبلي لمقياس دافعية التعلم، إذ تم توزيع المقياس على الطلاب مع اعطاء فكرة بسيطة عن كيفية الإجابة على فقراته وبعد ذلك تم جمع الاستمارات وتصحيحها للتعرف على درجة كل طالب، فضلاً عن استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان تكافؤ المجموعتين في هذه الاختبارات وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1)

يبين نتائج تكافؤ أفراد العينة في المتغيرات قيد البحث

ت	المعالم الاحصائية		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدالة الاحصائية
	المتغيرات			ع	س-	ع	س-			
1	اختبار المناولة	الدقة	درجة	2.25	0.64	2.37	0.58	0.79	2.09	غير معنوي
2	اختبار التصويب	الدقة	درجة	3.09	2.11	3.18	1.99	0.81		غير معنوي
3	مقياس دافعية التعلم		درجة	126.04	7.88	133.33	7.62	0.70		غير معنوي

يبين الجدول (1) أنّ قيم (ت) المحسوبة هي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.09) عند درجة حرية (38) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المتغيرات المبحوثة بالنسبة لأفراد العينة، ومن ثم تكافؤ المجموعتين

3-4-5 تنظيم عمل مجموعتي البحث

قسمت عينة البحث على مجموعتين رئيسيتين تدرس المجموعة الاولى بالاستراتيجية التكاملية والثانية باستراتيجية المتبعة من قبل المدرس، وبواقع (20) طالباً في كل مجموعة، إذ تم تطبيق المنهج التعليمي المؤلف من (8) وحدات تعليمية لكل مهارة وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع علماً أنّ زمن الوحدة التعليمية هو (90) دقيقة، إذ تم تقسيم الوحدة التعليمية الى ثلاثة اقسام هي (القسم التحضيري، القسم الرئيس، القسم الختامي) ، مع اعطاء وحدة تعليمية لتعريف الطلاب على طريقة وخطوات العمل ضمن الاستراتيجية التكاملية.

3-4-5-1 المجموعة التجريبية

تم تدريس الطلاب في هذه المجموعة بالاستراتيجية التكاملية إذ تم تقسيم الطلاب على (4) مجاميع رئيسية لمهارة المناولة و(3) مجموعات لمهارة التصويب*كل مجموعة تضم (5) طلاب غير متساويين في الاداء المهاري (المهارة المناولة) إذ يقوم مدرس المادة بشرح المهارة بانواعها بشكل مفصل اثناء مرحلة التعلم الاولى النشاط التعليمي في القسم الرئيس وعرضها بشكل واضح ليتمكن الطلاب من التعرف على الاداء الصحيح للمهارة،

بعد ذلك يطلب المدرس من الطلاب تشكيل (4) مجاميع جديدة كل مجموعة تضم (5) طلاب تسمى (مجاميع الخبراء)، بحيث كل مجموعة خبرة تأخذ نوع واحد من مهارة التصويب .

بعد أن يتقن الطلاب (الخبراء) الانواع المعطاة لهم يعودوا الى مجاميعهم الاصلية لينقلوا خبراتهم الى بقية الزملاء ويتم اداء المهارة بشكل كامل وبأجزائها الرئيسة جميعها، وفي حالة مواجهة المجموعة أية معوقات او صعوبات او استفسارات فإنه يمكن الرجوع الى مدرس المادة للمساعدة في حلها، اما دور المدرس في القسم التطبيقي فيتركز على المراقبة والمتابعة والتوجيه لتيسير عمل المجاميع وتحقيق النظام والهدوء

3-4-5 المجموعة الضابطة

تم الاعتماد على المنهج المتبع من قبل مدرس المادة في تدريس افراد المجموعة الضابطة

3-4-6 الاختبار البعدي

قام الباحثون بتطبيق الاختبارات البعدية لعينة البحث وشمل ما يأتي :-

- 1- توزيع مقياس دافعية التعلم على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة .
- 2- تطبيق اختبارات دقة الأداء المهاري لمهارتي (المناولة والتصويب) للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، في

2016/5/2

3-5 الوسائل الاحصائية

تم الاعتماد على الحقيبة التعليمية ال (spss) للحصول على النتائج.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض النتائج وتحليلها

4-1-1 عرض نتائج اختبارات الدقة لمهارة المناولة بكرة القدم.

لكي يتمكن الباحثون من التعرف على الفروقات في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى افراد مجموعتي البحث في اختبارات الدقة لمهارة المناولة بكرة القدم قام الباحثون بإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لها لتسهيل ملاحظة الفروق والمقارنة بينها، وصولاً الى تحقيق اهداف البحث وفرضياته، وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لاختبارات

الدقة لمهارة المناولة بكرة القدم

الدلالة الاحصائية	قيمة (t)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الاحصائية	
	الجدولية	المحسوبة	ع	س-	ع	س-	المجموعات	
معنوي	2,09	7.31	0.70	4.12	0.64	2.25	المجموعة التجريبية	الدقة
معنوي		5.29	0.47	3.29	0.58	2.37	المجموعة الضابطة	الدقة

* تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (19) .

4-1-2 عرض نتائج اختبارات الدقة لمهارة التصويب بكرة القدم

لكي يتمكن الباحثون من التعرف على الفروقات في نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لدى أفراد مجموعتي البحثي اختبارات الدقة لمهارة التصويب بكرة القدم قام الباحثون بإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لها لتسهيل ملاحظة الفروق والمقارنة بينها، وصولاً إلى تحقيق أهداف البحث وفرضياته، وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

يبين أقيام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لاختبارات

الدقة لمهارة التصويب بكرة القدم

الدلالة الإحصائية	قيمة (t)		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية	
	الجدولية	المحسوبة	ع	س-	ع	س-	المجموعات	الدقة
معنوي	2,09	10.56	1.53	9.18	2.11	3.09	المجموعة التجريبية	الدقة
معنوي		6.93	1.10	6.72	1.99	3.18	المجموعة الضابطة	الدقة

* تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (19) .

4-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للدقة لمهارتي (المناولة ، والتصويب) بالكرة القدم

لمجموعتي البحث .

بينت لنا النتائج السابقة أنّ كلا الاستراتيجيتين قد أثرت بشكل إيجابي في تطوير الدقة لمهارتي (المناولة ، والتصويب)، ولمعرفة أي الاستراتيجيتين تأثيراً لها الأفضلية في هذا التأثير نسلط الضوء على ذلك في الجدول (4).

الجدول (4)

يبين أقيام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية في

الاختبارات البعدية للدقة للمهارتين قيد البحث ولكلا المجموعتين

الدلالة الإحصائية	قيمة (t)		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الإحصائية	
	الجدولية	المحسوبة	ع	س-	ع	س-	المهارات	الدقة
معنوي	2.09	4.86	0.47	3.29	0.70	4.12	المناولة	الدقة
معنوي		4.30	1.10	6.72	1.53	9.18	التصويب	الدقة

* تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (38)

4-1-4 عرض نتائج دافعية التعلم بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الجدول (5)

يبين معنوية الفروق لاختبار (ت) دافعية التعلم بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغير	حجم العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية	
دافعية التعلم	20	133.3	7.62	139.5	9.01	2.55	2.09	دالة
	3							

عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05)

4-1-4 عرض نتائج دافعية التعلم بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الجدول (6)

يبين معنوية فروق الاختبار (ت) لدافع التعلم بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغير	حجم العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية	
دافعية التعلم	20	126.0	7.88	136.3	10.18	3.95	2.09	دالة
	4							

عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05)

4-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لدافعية التعلم بالكرة القدم لمجموعتي البحث .

بينت لنا النتائج السابقة أن كلا الاستراتيجيتين قد أثرت بشكل ايجابي في دافعية التعلم، ولمعرفة أي الاستراتيجيتين تأثيراً لها الافضلية في هذا التأثير نسلط الضوء على ذلك في الجدول (4).

الجدول (4)

يبين أقيام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية في

الاختبارات البعدية للدقة للمهارتين قيد البحث ولكلا المجموعتين

المعالم الاحصائية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t)		الدلالة الاحصائية
	س-	ع	س-	ع	المحسوبة	الجدولية	
دافعية التعلم	136.3	10.18	139.5	9.01	4.86	2.09	معنوي

* تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (38)

3-2 مناقشة النتائج :

من خلال عرض النتائج نجد ان المجموعة التجريبية التي استخدمت (الإستراتيجية التكاملية) كانت افضل في تطوير دقة اداء مهارتي (المناولة والتصويب) من المجموعة الضابطة ويعزو الباحثون سبب ذلك الى ان التفاعل القائم بين افراد مجموعة الخبراء ومناقشتاتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقومون بها أثر في

فهمهم للمادة التعليمية، ومن ثم نقل هذا الفهم الى مجموعاتهم الاصلية مما ادى الى زيادة تعلمهم، وهذا ما أكدته (Gaith and EL- malak , 2004)⁽¹⁾. كما يعزو الباحثون سبب هذه الافضلية الى انخفاض مستوى القلق والخوف من الفشل لدى الطلاب، وتوفير درجة عالية من الاطمئنان والارتياح النفسي والاعتماد على الذات، فضلاً عما توفره هذه الطريقة من تعزيز لأفراد مجموعات التعلم القائم على مجموعات الخبراء من بعضهم بعضاً. اذ يؤكد (جونسون ، ديفيد) على ان " التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب يسمح لهم بالعمل سوية بفاعلية ومساعدة بعضهم البعض الاخر لدفع مستوى كل فرد منهم، وتحقيق الهدف المشترك "⁽²⁾. كما يمكن ان يكون للمسؤولية التي يتحملها كل عضو في المجموعة الاصلية وعده المحور الرئيس الذي تدور حوله عملية التعلم في هذه الطريقة بالغ الاثر في المتعلم وإثارة نشاطه ودافعيته مما يجعل عملية التعلم ممتعة للمتعلمين وتزيد من اهتمامهم بالتعلم، فهي توفر مناخاً من الحرية والعمل والتعاون .

بالاضافة الى ميل المتعلم الى اثبات الذات بين افراد المجموعة وإثارة التفكير وجذب الاهتمام، اذ يعد المتعلم مشاركاً ناشطاً وليس مستقبلاً للمعلومات، ويكون متفاعلاً يتعلم ويتقن ويناقش زملاءه دون الشعور بالخجل منهم. كما ان هذا النوع من التعلم يتيح للمتعلم استعراض مادته التعليمية الموكلة اليه وممارستها وتكرارها اكثر من مره من دون الشعور بالملل، وهذا بدوره يزيد من دافعيته للتعلم ومن ثم زيادة اتقانه لأداء المهارة المطلوب تعلمها ويؤكد ذلك (ناصر احمد الخوالده) " ان مجاميع الخبراء تعمل على تحسين النوعية الانتاجية وانشاء العلاقات الايجابية بين المتعلمين وتقدير الافراد لذاتهم، فضلاً عن زيادة درجة الاتقان ومن ثم زيادة درجة الانجاز واكتساب المهارات الاجتماعية كالقيادة والادارة والتواصل مع الاخرين "⁽³⁾. وبمناقشة ما تم انفاً تحقق لنا الهدف الثاني من البحث وهو التعرف على أي المجموعتين لها الافضلية في تطوير دقة اداءهاتين المهارتين، بالاضافة الى ان هذه الاستراتيجية ساعدت الطلاب على زيادة الدافعية لديهم بشكل كبير وقللت حاجز الخوف من الاصابة عند الاداء.

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- 1- ان استخدام الاستراتيجية التكاملية اثر بشكل مباشر وكبير في اداء الطلاب الامر الذي ادى الى زيادة دقة اداءمهاري المناولة والتصويب بكرة القدم للطلاب .
- 2- ساعدت الاستراتيجية التكاملية على فتح باب الحوار والمناقشة وابداء الآراء بحرية من خلال تقسيمهم على مجموعات صغيرة الذي بدوره ساعد في تطوير دقة اداء المهارتين قيد البحث.
- 3- فاعلية الإستراتيجية التكاملية في تنمية دافعية التعلم لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- 4- تنمية دافعية التعلم اثر بشكل ايجابي في تحسن أداء مهارات كرة القدم لدى الطلاب

⁽¹⁾Ghaith . Ghazi and EI – malak , mirno . Effect of Jiggsawcon literal and higher order EFL reading couprenhSion Education al Resarch and Graluation , 2004 . p. 116 .

⁽²⁾ جونسون وديفيد : التعلم التعاوني الجمعي ، (ترجمة) رفعة محمود ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1998 ، ص 23 .

⁽³⁾ ناصر احمد الخوالده : طرائق التدريس واساليبها وتطبيقاتها العلمية، ط1، عمان، دار حسين للنشر والتوزيع، 2001م، ص23.

5-2 التوصيات

- 1- اعتماد الإستراتيجية التكاملية في درس كرة القدم بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لما لها من تأثير إيجابي في تعلم وتطوير المهارات الأساسية.
- 2- إدخال الاستراتيجية التكاملية ضمن برامج تدريب المدرسين اثناء الخدمة، لغرض الاطلاع على هذه الاستراتيجية، ومدى إمكانية الإفادة منها في العملية التعليمية.
- 3- إجراء دراسة مشابهة على إمكانية استعمال هذه الإستراتيجية في مراحل دراسية أخرى وفي مهارات مختلفة في ظل نظامها التعليمي.
- 4-حث المدرسين على استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة والابتعاد عن أساليب التلقين وفرض الأفكار على الطلاب بل مساعدتهم للوصول الى المعلومات بأنفسهم.

المصادر

- إبراهيم العقيل ، الشامل في تدريب المعلمين - قضايا سلوكية . دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع .
- أبو طالب محمد سعيد و د. شرارش أنيس عبد الخالق ، عوامل التربية الجسمية والنفسية والاجتماعية دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- إحسان محمد علي ،ياسر احمد إبراهيم :برنامج إرشادي لتنمية دافع التعلم وأثره في تعلم مهارة 50م سباحة حرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط، 2016.
- ثامر محسن و واثق ناجي ، كرة القدم و عناصرها الاساسية، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد. 1973
- جونسون وديفيد : التعلم التعاوني الجمعي ، (ترجمة) رفعه محمود ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1998
- حسن عبد الجواد ؛ كرة القدم ، المبادئ الأساسية . ط2 : (بيروت ، دار العلم للملايين ، 1967) .
- رعد حسين حمزة ؛ أثر استخدام وسيلة المناطق المحددة في تنمية المهارات الأساسية بكرة القدم : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد ، 1999) .
- عودة سليمان القلقلي : اثر استخدام طرائق التدريس المعاصرة (التعلم التعاوني ، الاستقصاء) في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية العليا واتجاهاتهم نحو التعلم في مادة التربية الاسلامية ، اطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، 2004 .
- محمد عبده ومفتي إبراهيم ؛ الأعداد المتكامل للاعب كرة القدم : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1985) .
- محمد محمود الحيلة : مهارات التدريب الصفي ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2002 .
- مفتي إبراهيم ؛ الأعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم . ط2 : (الإسكندرية ، دار الكتب الجامعية ، 1992.
- مفتي إبراهيم حماد ؛ الجديد في الأعداد البدني والمهاري والخططي للاعب كرة القدم : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994.
- ناصر احمد الخوالده : طرائق التدريس واساليبها وتطبيقاتها العلمية، ط1، عمان، دار حسين للنشر والتوزيع، 2001م.
- هدى الناشف : الاستراتيجية التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 .
- Huddestou .p. and Nwin , L (1997) teaching and learing in further EdncationRutledy .

**-wedman , Jufym ., et al . the effect of jigsawteams on preserriset teachers
Knowledge readiug and concerns abiut group learing in reading methods
course Reading uprovenent . vol . 33 . no . 2 . pull 23 , 1996 .**

**Ghaith . Ghazi and El – malak , mirno . Effect of Jiggsawcon literal and higher
order EFL reading couprehnSion Education al Resarch and Graluation , 2004 .
p. 116**

**Ghaith . Ghazi and El – malak , mirno . Effect of Jiggsawcon literal and higher
order EFL reading couprehnSion Education al Resarch and Graluation , 2004 .
p. 116 .**